



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

الدراسات الأولية / الاول / صباحي

ومسائي.

المادة : منطق

المرحلة : الاول

اسم التدريسي: أ.م. د. خالد عبيد صالح

المحاضرة العاشرة : تعريف علم المنطق , وحكمه , وفوائده

اولا : تعريف علم المنطق : هو الة قانونية بمراعاتها تعصم الفكر عن الخطأ في الفكر بتوفيق الله تعالى .

- ثانيا - حكم الاشتغال في علم المنطق :

اختلف المسلمون في الاشتغال بعلم المنطق وتعلمه على ثلاثة أقوال :

الاول : ان حكمه الاستحباب لأنه يعصم الفكر عن الخطأ وأنه لا غنى عنه الدفاع عن عقائد الاسلام الغزالي ومن تبعه حيث قال : من لا معرفة له بالمنطق لا يوثق بعلمه .

القول الثاني : ان حكمه الجواز لا صاحب الفطنة والذكاء ممن عرفوا العقائد الحقة من ممارستهم لكتابة الله تعالى , وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام .

- وذلك ليكون عوناً لهم على تمييز الحق من الباطل . وعلى الدفاع عن العقيدة الاسلامية .

- وجدال خصومها بالسلاح الذي يستخدمونه في الهجوم عليها والطعن فيها . وهذا القول هو الصحيح المختار للجمهور لقوة دليته وكثرة قائله .

القول الثالث : ان حكمه الحرمة مطلقاً سواء كان من يشتغل به كامل العقل أم لا .

- وذلك لكون علم المنطق مختلطاً بعقائد الفلسفة الباطلة , ويخشى ان تتمكن من قلب من يشتغل به .

- وعلى هذا القول جمع من العلماء منهم الامام النووي , وابن الصلاح , وجمع من السلف , وهذا الخلاف فيما يظهر انما هو في المنطق المختلط بالمسائل الفلسفية اما المنطق المجرد عن هذه المسائل فلا خلاف في جواز الاشتغال به .

— فوائده علم المنطق :

للمنطق فوائد جمة نجلها فيما يلي :

- ١ - فهو الذي يضع القوانين العامة التي يعمل الفكر بمقتضاها .
- ٢ - بمراعاته يتمكن الانسان من تميز الصواب من الخطأ .
- ومعرفة الحق من الباطل حيث يبصره بمواطن الزلل في التفكير وانواع الخطأ واسبابه.
- ٣ - يربي في الانسان ملكة التفكير الصحيح فينمي فيه ملكة النقد وتقدير الافكار ,
- ووزن البراهين والحكم عليها بالكمال بأو النقص , والصحة أو الخطأ .
- ويوظف فيه قوة الادراك اذ المنطقي يعرف حقائق الاشياء , واجناسها , وانواعها , واوازمها , وخواصها بخلاف الغافل عن هذا العلم الجليل .

أقسام التصور والتصديق:

- ينقسم التصور والتصديق الى بديهي , ونظري :
- فالبديهي : هو ما لا يحتاج في ادراكه الى تأمل , وفكر .
 - والنظري : هو ما احتيج في ادراكه الى تأمل , وفكر .
 - والتصور البديهي: مثل ادراك معنى كل من : الحرارة , والبرودة, والنعومة , والملوحة , والخشونة , والملاسة , والليل والنهار وغيرها من الاشياء التي لا تحتاج في ادراكها الى دليل .
 - وامثلة التصديق البديهي :-
- ١ - ادراك أن الكل اعظم من الجزء .
 - ٢ - أن النقيضين لا يجتمعان مثل القيام واللاقيام .
 - ٣ - أن الضدين لا يجتمعان وقد يرتفعان مثل البياض , والسواد .
 - ٤ - ادراك أن الواحد نصف الاثنين .
 - ٥ - ادراك أن السماء فوقنا .
- فهذه الادراكات كلها تصديقية بديهية لا تحتاج الى دليل .

- والتصور النظري مثل أدراك معنى كل من النفس , والروح , والعقل , والملك , والانسان . والمثلث , والخط , والنقطة .

- والتصور النظري مثل :

١ - الحكم بأن العالم حادث .

٢ - والحكم بأن الله قديم .

٣ - والحكم بأن الارض كروية .

٤ - والحكم بان الارض تدور حول الشمس .

٥ - والحكم بأن المعدن يتمدد بالحرارة .

- فهذه الادراكات كلها سواء كانت تصورية أو تصديقيه نظرية تحتاج الى تأمل وفكر .

- والنظر - هو ملاحظة المعقول لتحصيل المجهول . أي ترتيب امور معلومة على وجه يؤدي الى بمجهول .

فإن كان تصورا فتلك المعلومات المرتبة تسمى معرفا وان كان تصديقا سميت تلك المعلومات دليلا .

- مثال الاول :

- كما اذا علمت معنى الحيوان , ومعنى الناطق علما بهما متفرقين , فجمعتهما , ثم رتبتهما بأن قدمت الاعم على الاخص .

- وقلت : الحيوان الناطق , حصل لك من ذلك الترتيب العلم بما لم يكن معلوما لك قبل , وهو تصور حقيقة الانسان .

- مثال الثاني :

- كما اذا عرفت هاتين القضيتين مثل : العالم متغير , وكل متغير حادث , كلا على حدة فجمعتهما ثم رتبتهما فقلت : العالم متغير وكل متغير حادث .

- حصل لك من ذلك الترتيب بما لم يكن معلوما لك قبل , وهو التصديق بان العالم حادث .

- مبحث **الدلالة** , واقسامها:

- تعريف الدلالة : بأنها كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر , والسيء الاول يسمى دالا , والثاني مدلولا .

تنقسم الدلالة الى قسمين :

- الاول :لفظية .

- والثاني : غير لفظية .

- فاللفظية تنقسم الى ثلاثة اقسام :

١ . وضعية .

٢ . وطبيعية .

٣ . وعقلية .

- مثال للدلالة الوضعية : كدلالة الانسان على معناه الذي وضع له وهو (الحيوان الناطق) , وكدلالة زيد على ذاته ومسامه .

- ومثال الدلالة اللفظية الطبيعية :كدلالة أخ بفتح الهمزة ,وسكون الخاء على الوجع مطلقا

ودلالة أح بضم الهمزة , وسكون الحاء المهملة على وجع الصدر لان طبيعة اللافظ تقتضي التلفظ بهما عند عروض الوجع.

- وكدلالة التأفف على ما يتأذى منه , والتأوه على الضجر ,والانين على وجود الالم .

- ومثال الدلالة اللفظية العقلية : كدلالة لفظ ديز المسموع من وراء الجدار على وجود اللافظ .

— الدلالة غير اللفظية ايضا تنقسم الى ثلاثة اقسام :

دلالة غير لفظية وضعية .

- ودلالة غير لفظية طبيعية .

- ودلالة غير لفظية عقلية .

١- . مثال الدلالة غير اللفظية الوضعية : (كدلالة الدوال الاربع على مدلولاتها , وهي النصب التي توضع على الطريق لأدراكه , وأدراك بعد المسافة , والخطوط , والاشارات .

- وكدلالة الصور في المصورات الجغرافية .

- مثال الدلالة غير اللفظية الطبيعية : (كدلالة سهيل الفرس على طلب الماء أو العلف ,

- ودلالة حمرة الوجه على الخجل , وصفرتة على الوجل , ودلالة سرعة نبض القلب على ارتفاع الضغط في الدم .

- مثال الدلالة غير اللفظية العقلية : (كدلالة أثر القدم على المشي , وكدلالة طول الثوب على طول صاحبه , ودلالة الدخان على وجود النار , ودلالة المصنوع على صانعه .